ومن شغفي بجنس القدمينه ... اغار على القصون من النسيم
فان قيل ان في اجتماع الاخوان . واللطفاء من الندمان
مايولد الافراح . ويطيب شرب الراح . قلت نعم ذلك مذهب
وهذا مذهب . اذا اعرفت وجهه . قلت لكل وجهة . قال الصفي الحلي
ادم يارب خلواتي بحبي ... لا اقضي بالمواصل منه دَيني
ولا تجعل هناك سوى لساني ... يترجم بين من اهوى وبيني
وان قدرت انسانا يرانا ... بجفك فليكن انسان عيني

وقال ابن الدباغ

يارب ان قدرته لمقبل ... غيري فللمسواك او للأكوس
واذا حكمت لنا بصحبة ثالث ... يارب فاليك شمعة في المجلس
واذا قضيت لنا بعين مراقب ... يارب فاليك من عيون النرجس
قال النواجي رحمه الله بل لم يصبر بعضهم على ذلك فقال
غضي جفونك ياعيون النرجس ... منك استحي ان اقبل مؤنسي
نام الحبيب فقبلت اجفانه ... وجفونكن شواخص لم تنعس
ولقد تحير اذ رات شواخصا ... ترمقنه بلواحظ المتفرس

وقال مجير الدين ابن تميم

كيف السبيل الان اقبل خد من ... اهوى وقد نامت عيون الحرس
واصابع المنثور ترمي نحونا ... حسدا وتغمزنا عيون النرجس
فليت شعري من لم يصبر على عيون النرجس غيرة على حبيبه
كيف حال قلبه بمعاينة واشيه ومشاهدة رقيبه . فقول اسحق
الموصلي واحدهم واثنان غم . انما هو باعتبار الما غلب الاعم
وحيث لا وجود للحبيب . فلا ممالاة بواش ولا رقيب . فاما
اذا كان الحبيب موجودا . وكان وصله موعودا . ولاسيما اذا
كان حسن الصوت والمحاورة . حلو المفاكهة والمحاضرة . فان طلب
الزائد من اعظم المفاسد . ولله در القائل
وجعلت غصن قوامه لي شمعة ... في مجلسي وخدوده تفاحي
ومن اللواحظ نرجسي وعذاره ... آسي ومعسول المراشف راحي

والوجد

Copyright © King Saud University